اللحن باق في لغة العرب على معان والمراد به هاهنا
الخطاء والميل عن الصواب وهو جلي وخفي ولكل واحد
منهما حد يخصه وحقيقة يمتاز عن صاحبه فاما
اللحن الجلي فهو خطاء يطرأ على الالفاظ فيخل بالمعنى
والمعرف والخفي لا يخل بالمعنى وانما يخل بالمعرف ببيان
ذلك ان اللحن الجلي هو تغيير كل واحد من المرفوع
والمنصوب والمجرور والمجزوم باعراب غيره
او تحريف المبني عما قسم له من حركة او سكون
واللحن الخفي هو مثل تكرير الراآت وتطنين النونات
وتغليظ اللامات وتسمينها ونشربتها الغنة
واظهار المخفي وتشديد اللين وتليين المشدد
مما يذكر بعد ان شاء الله تعالى وذلك غير مخل
بالمعنى وانما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه
وحسنه

وحسنه وطلاوته من حيث انه جار مجرى الرثة واللثغة
وهذا القرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه الا القاري
المتقن والضابط المحقق الذي اخذ عن افواه الائمة
ولقن من الفاظ افواه العلماء الذين ترتضي تلاوتهم
وتوثق بعربيتهم فاعطى كل آية وترله منزلتها
وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
اي التجويد حلية التلاوة اي صفتها وهو لها كالحلي
واعلم ان التجويد على ثلاث مراتب ترتيل
وتدوير وحدر فالترتيل هو التؤدة وهو قراءة
القرآن بغير بغي اي بغير تعد وهو مذهب ورش
وعاصم وحمزة والحدر هو الاسراع وهو مذهب
ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير هو
التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي

Copyright © King Saud University